

البيت العصرى كما يصفه كاتب أوربى

- وصف المستر بوريتون البيت العصرى كما يجب أن يكون فقال :
- البيت كالمنازة . فهو يكشف عن الصخور ويرشد السفينة الى الطريق السالكة .
- وهو ميدان للعب . فاحذر المنزل الذى لا يتيح لك أن تلعب لأن ها هنا مساء تغتمر وستؤذى واحدا من أهله .
- وهو مصنع . ويجب أن ترمى للصبي المحروم من مجموعة آلاته وأدواته وللصبية المحرومة من سلة تصون فيها أدوات الخياطة فانهما لا يتمتعان بلذة الانجاز وليس فى الدنيا ما هو أمتع من هذه اللذة .
- وهو منبر للنقاش . لأن مسائل العالم الكبرى إنما تناقش المناقشة الصريحة التزيمية فى دائرة العائلة قبل أى مكان آخر وفوق أى مكان آخر .
- وهو جمعية سرية . لأن ولاء الفرد لعائلته يجب أن يلزمه الصمت فى مسائل العائلة .
- وهو متسحة ومستشفى . والأم هى الطبيب .
- وهو جمعية تعاونية . إذ هو يزكو حيث تكون مصلحة الفرد مصلحة الجماعة .
- وهو شركة ترأسها الزوجة التى تأسر فتطاع . ولكن الأوامر غير المنظمة إنما هى عدة الجواد بلا جواد .
- وهو ميناء اللجوء . لأننا نتعطش الى ما فيه من عطف وحب وسكينة .